اتجاهات الزوجة نحو ادارة الازمات وانعكاسها على النمط الاستهلاكي للأسرة في ظل تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية

اعداد

د.أسماء محمد اسماعيل الأنصاري
استاذ مساعد بكلية التربية الاساسية – قسم الاقتصاد المنزلي

د.انفال مرزوق عبد الله الجويسري
استاذ مساعد بكلية التربية الاساسية – قسم الاقتصاد المنزلي

مقدمة ومشكلة البحث:

تعانى المجتمعات البشرية من وجود سلسلة مستمرة من الأزمات المتجددة والمعاصرة التي تعوق عملية التنمية ؛ مما ينتج عنها خسائر في الأفراد والمنشآت تؤدى إلى تهديد مستمر لمقدراته، فالأزمة إذا حدثت تسبب شللاً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، مما يمثل أشد المخاطر على كيان المجتمع ذاته (إكرام مشيخ، ٢٠٠٦) .

وكما تؤثر الأزمات على المنظومة الكبرى وهى المجتمع، فهي تمثل اضطرابا للمنظومة الصغرى وهى الأسرة، وتحول دون تحقيق الأهداف الموضوعة، وتتطلب إجراءات فورية للحد من تفاقمها وعودتها إلى حالتها الطبيعية (محمد هلال،٢٠٠٤) .

وتعد الأزمات الاقتصادية جزء من نسيج الحياة الإنسانية في أي مجتمع وسمة من سمات الحياة المعاصرة، والذي يطلق عليه البعض أحياناً عصر الأزمات بدءاً من الأزمات الفردية وانتهاء بالأزمات الدولية. (خالد آل سعود، ٢٠٠٦) مما أفرز بدوره حالة من الارتباك وازدادت باضطراد احتمال التعامل مع هذه الأزمات وأصبحت مواجهتها ضرورة حتمية لابد منها. (عدنان قطيط، ٢٠٠٤)

ويشير محسن الخضيري (٢٠٠٢) وحسن عبد المعطى (٢٠٠٤) وعايدة عثمان (٢٠١١) أن الأزمات الأسرية متنوعة وتختلف باختلاف كل من المرحلة التي تمر بها الأسرة، ومجموعة العوامل الخارجية أوالعوامل الداخلية التي تحيط بالأسرة، ولكل أزمة العديد من المظاهر، ولها مردود لظهور أزمات أخرى، فالأزمات الاقتصادية لها مردود لظهور أزمات اجتماعية، والأزمات الصحية لها مردود لظهور أزمات نفسية واقتصادية واجتماعية.

وأشارت كل من إيمان رزق(٢٠٠٣) وإيمان عز العرب(٢٠٠٣) و رشا راغب(٢٠٠٦) إلى أن هناك انتشار للأزمات الأسرية وتزداد حدتها بالبطالة، والتقاعد المبكر لرب الأسرة، والإدمان للمخدرات، والطلاق، وإنجاب طفل معوق، والإقامة الدائمة لأحد الأقارب مع الأسرة، ورسوب أحد الأبناء رغم تفوقه، والوفاة المفاجئة، والعداء بين أفراد الأسر والعائلات، حمل ربة الأسرة رغم وجود مانع، والسجن لأحد أفراد الأسرة، وارتفاع اسعار الحاجات الأساسية اللازمة لتلبية احتياجات الأسرة.

وحيث أصبحت الأزمات جزءا من نسيج الحياة، وزادت حدتها في العصر الحالي الذي تميز بأزمات ذات إحداث داخلي من صنع البيئة الداخلية وإحداث خارجي بفعل البيئة الخارجية والطبيعة البشرية مما دفع البعض إلى وصف هذا العصر بأنه عصر الأزمات. وتحدث الأزمة حالة من الصدمة الناتجة عن فجائية حدوثها أحياناً، لما يترتب عليها من خسائر فادحة، وتتسم بالسرعة الشديدة وتتدفق المعلومات من جهات مختلفة ومتعارضة مما يحدث حالة من الارتباك لدى متخذ القرار في الأسرة وذلك ما لم يكن هناك استعداد مسبق لمواجهتها، وتعمل إدارة الأزمات على استخدام المهارات الإدارية والعلمية المختلفة للتغلب على الأزمات، فهي تقوم على التنبؤ وإدراك الأزمة المتوقعة، والعمل على الوقاية

من حدوثها إن أمكن، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها لتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها (حنان ابوصيري ومها بدير،٢٠١٢)، (صلاح الدين محمود،٢٠٠٦)، (رشا راغب ،٢٠٠٦).

وإدارة الأزمة تتطلب أن يتمتع الفرد بمهارات إدارية وفكرية وإنسانية تعينه على التفكير العلمي لإدارة الأزمة، فيتصف بسمات ومهارات الشخص المفكر علميا في إدارة الأزمة، فلكى يدرك الأزمة يجب أن يتمتع بالملاحظة الدقيقة التي تولد لديه الشعور بالأزمة ويحددها بدقة، ويحدد الاسباب الرئيسية لحدوثها، ويجمع المعلومات والبيانات الدقيقة عن أسبابها، وللتخطيط للأزمة يجب ان يتوصل لاستنتاجات تعينه على طرح حلول، فتنمو لديه الدقة في فحص الوقائع والقياس والتصنيف مما يسهم في اختياره للفروض والحلول المناسبة لحل الأزمة وتقليل سلبياتها، وفي مرحلة التنفيذ يصبح لديه الدافع ومهارة التجريب لتجريب ما تم اختياره من حلول لحل الأزمة، كما يجب أن يتميز الفرد بمهارة التقييم الدقيق للحل المختار والمنفذ لإنهاء الأزمة فيستخدم مهارة الدقة في فحص الوقائع والاستنتاج من أجل تقييم حل الأزمة بشكل موضوعي (صلاح الدين محمود،٢٠٠٦)، و (رشا راغب،٢٠٠٦)و(أماني عبد المقصود وتهاني عثمان،٢٠٠٧).

كما أن إدارة الأزمة عملية إدارية فريدة تستثمر الأزمة كفرصة لإعادة صياغة الظروف المفاجئة والسريعة، واتخاذ قرارات سريعة وحاسمة تتفق مع خطورة الموقف المتطور وتفرز الحلول السديدة(سامى حريز،٢٠٠٧).

و يؤكد عبد الوهاب كامل (٢٠٠٤)على أن فجائية حدوث الأزمة وسرعتها الشديدة تسبب غالبا صدمة يترتب عليها حالة من الإرباك لدى متخذى القرار،خاصة إن لم يكن هناك إستعداد كاف ومسبق لمواجهتها،حيث أن المعلومات التى يبنى عليها القرار قد تتسم بحالة من قلة وضآلة المعلومات،أوتدفقها وتشابكها وتعقدها لكثرة ورودها من جهات مختلفة ومتعارضة ، وتترك آثاراً مباشرة وغير مباشرة على الفرد داخل الأسرة وعلى المجتمع بأكمله

والتخطيط سلسلة متتابعة ومتشابكة من إتخاذ القرارات الحاسمة لحل الأزمات ، وقرار الأزمة قرارغير عادي يتم إتخاذه في ظروف إستثنائية تؤثر سلبًا على ما ينبغي أن يتوافر لصنعه في الظروف العادية من بيانات كافية ، وتحليل هادئ ، وصياغة بدائل متأنية لاختيارالبديل الأفضل من بينها(منير عبوى ،٢٠٠٦)

وكل أزمة تحمل في طياتها أسباب نجاحها وأسباب فشلها ولعل البحث عن النجاح الكامن في قلب الأزمة وتنميته واستثماره هو الأساس في إدارة الأزمات، فالأزمات يمكن الاستعداد لمواجهتها بإدارة العنصر البشرى ورفع كفاءته وتنمية قدراته البشرية بالتدريب والتأهيل للتمكين من التعامل معها، فالمواجهة الفعالة للأزمات لا يمكن أن تتم بعد وقوع الأزمة، أو بمواجهتها بتفكير تلقائي أوالعشوائى أو الارتجالى فقد ولت هذه الطرق، وأصبحت النظرة العلمية الى إدارة الأزمات على أنها من الوسائل الدافعة ليسير الفرد والمجتمع في طريق التقدم (فهد الشعلان،٢٠٠٢).

ومن الوسائل الهامة الي تساعد في حسن ادارة الأزمات في الأسرة هي مدى توفر المعلومات عن جوانب الأزمة والعوامل المؤثرة عليها وكذلك الخبرات المنقولة من الأخرين وذوي الخبرة والتي تنير الطريق لمواجهة الأزمة في الوقت الذي يظهر وكأنه مظلم من شدة الازمة وحدتها(حنان ابوصيري ومها بدير،٢٠١٢)

وقد وجد أن أسلوب التعامل مع الأزمة يعد مشكلة رئيسية فقد تلجأ الزوجة إلى حل أزماتها بطرائق تقليدية، لذلك فإن تحديد الأزمات والتعرف عليها وعلى أساليب التعامل معها مشكلة تستوجب الانفتاح الفكري والعقلي لاكتساب المهارات الادارية في ضوء الامكانيات المتاحة للزوجات.(أميره عبد العال، ٢٠١١)

وتنشأ الأزمات الإقتصادية فى الأسر إما بسبب عدم الوعى الإدارى والشرائى لإدارة موارد الأسرة و العشوائية فى شراء السلع ، وضياع الموارد الإستهلاكية وعدم الترشيد وزيادة الإقبال على شراء السلع المرتبطة بالعولمة ؛ مما يزيد من الأعباء المالية على الأسر فى كل المستويات الإقتصادية والإجتماعية ، كما تنشأ الأزمات الإقتصادية أيضا نتيجة قصور وقلة الموارد المادية فى سد إحتياجات الأسرة مما يعرضها إلى مشكلات عدة منها الإستدانة والعجز عن السداد(وفاء شلبي وأخرون،٢٠١٦)

وتواجه العديد من ربات الأسر العديد من المشكلات الاقتصادية وخاصة التي ترتبط بثقافة الاستهلاك وظهور أسس ومعايير جديدة لانتقاء السلع وقلة قيمة الادخار (السيد الرامخ، ٢٠٠٨)، حيث تغيرت القيم الاستهلاكية لدى الأسر وازداد الإقبال على شراء السلع المرتبطة بالعولمة مما زاد من الأعباء المالية للأسرة متوسطة الدخل والأسرة الفقيرة (محمد فرج، ٢٠٠٣). بالإضافة إلى تطور الحياة الحديثة وكثرة متطلباتها التي أدت إلى ظهور أنماط استهلاكية جديدة مع زيادة تكاليف المعيشة وزيادة الأعباء الملقاة على عاتق الأسرة لتوفير نفقات أفراد الأسرة. (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٥)

وتعتبر الكويت من الدول التي تتسم بالإفراط في الإنفاق الاستهلاكي على حساب الادخار والاستثمار. فمعظم المواطنين ينفقون كل رواتبهم على استهلاك السلع والخدمات بطريقة مبالغ فيها كماً ونوعاً، فمن حيث الكم يشتري المواطنون كميات كبيرة من السلع تفوق حاجاتهم الحياتية بالإضافة إلى تغيير ما يملكونه من مقتنيات شخصية بشكل سريع، ومثال على ذلك استبدال السيارات والهواتف النقالة وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة الكهربائية والأثاث. بالإضافة إلى ذلك هناك مبالغة نوعية من خلال نوعية السلع التي يتم شراؤها، والتي تحمل علامات تجارية عالمية وتباع بأسعار تفوق كثيراً من مثيلاتها ذات العلامات الأقل شهرة والتي من الممكن أن تؤدي نفس الغرض. (حمود القشعان، ٢٠١٠)، (اسماء الأنصاري،٢٠١١)

وتشير نتائج الدراسة التي قامت بها إدارة الإحصاء السكاني والتخطيط بوزارة التخطيط الكويتية حول بنود الإنفاق للأسرة المتوسطة في المجتمع الكويتي، إلى أن متوسط الإنفاق لهذه الأسرة يعادل(٨٨%) من إجمالي الدخل، وفي الغالب توجه تلك البنود في

الإنفاق إلى الإنفاق التجاري أو الاستهلاكي. كما وضحت نتائج الدراسة إلى أن ما يزيد على (٥٣%) من إنفاق الأسرة في الكويت هو في عناصر واحتياجات كمالية كاقتناء أصول منقولة كالسيارات والأثاث وغير ذلك. فضلاً عن عدم وجود ميول لدى الجيل الجديد نحو الادخار.(وزارة التخطيط الكويتية،٢٠٠٩)

ولا شك أن هذه الثقافة الاستهلاكية السلبية سوف تؤدي إلى مخاطر وازمات لا يقتصر أثرها على الجانب الاقتصادي فقط، بل يمتد أيضاً إلى الجانب الاجتماعي.

لذا تزداد أهمية تبني الأنماط الاستهلاكية الواعية في ظل محدودية الدخل وزيادة المغريات والعرض المتنوع والمغري للسلع الاستهلاكية التي تدفع الأسر إلى شراء سلع لا تكون لها حاجة ماسة أو ضرورية لشرائها. (Rudolph, 1999)

حيث اتضح من دراسة (Good, 1999)، (سماح سعيد، ٢٠٠٤)، (هنادي قمرة، ٢٠٠٨) (ايناس بدير ورشا راغب ،٢٠١٢)أن الاختلاف في درجة التعليم يؤثر على الأنماط الاستهلاكية وعلى أنواع المنتجات التي يقبل عليها الأفراد، كما أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة اثر على الأنماط الاستهلاكية لصالح المستوى الأعلى (أيمن عمر، ٢٠٠٦)، وأن لحجم الأسرة ودورة حياتها تأثيراً على نمطها الاستهلاكي (Lino, 1999). وأن عمل المرأة يعتبر من العوامل ذات التأثير القوي على النمط الاستهلاكي للأسرة. (عبير الدويك،٢٠١١)

وتشير (حنان ابوصيري وايمان ابراهيم(٢٠٠٧) إلى أن الأنماط الاستهلاكية تختلف من فترة إلى أخرى ومن فرد إلى آخر ويفسر هذا الاختلاف في الاستهلاك إلى الاختلاف في الأهداف التي يسعى الفرد والأسرة إلى تحقيقها. وهذا ما أكدته دراسة ايريني عوض (٢٠١٥) أن الناس لا يتجهون إلى الاستهلاك الرشيد إلا إذا شعروا بالرغبة في تغير أنماطهم الاستهلاكية للوصول إلى أهدافهم المستقبلية. وعندما تقوم الأسرة بإدارة وتخطيط دخلها المالي فلابد من الانتقال من العشوائية في الاستهلاك والإنفاق إلى الاستهلاك الواعي والنفقات الحقيقية وتستبعد النفقات الضعيفة. (EBRI, 2003).

ونحن اليوم في ظل تحديات الأزمة الاقتصادية التي تمر بمجتمعنا بحاجة ماسة لادارة الازمات لمواجهة التحديات والمتغيرات الاقصادية والاجتماعية التي تواجه الاسرة الكويتية وتبني نمط استهلاكي واعي يساعدنا على هذا التخطيط والوصول إلى أقصى استفادة من استهلاكنا ومن هنا نبعت فكرة البحث وصياغة المشكلة في التساؤلات التالية :

- ما هي أكثر الأزمات الأسرية التي تواجه أفراد عينة البحث؟
- ماهي الأنماط الاستهلاكية السائدة لدى اسر عينة البحث؟
- ما الفروق في إدارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") تبعاً لمتغيرات الدراسة (حجم الأسرة ـ المستوى

التعليمي للزوجين ـ عمل الزوجة ـ مهنة الزوج ـ الدخل الشهري للأسرة- مدة الحياة الزوجية)؟

- هل توجد فروق في استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغيرات الدراسة (حجم الأسرة ـ المستوى التعليمي للزوجين ـ عمل الزوجة ـ مهنة الزوج ـ الدخل الشهري للأسرة- مدة الحياة الزوجية)؟
- هل توجد علاقة بين إدارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") ونمط الاسرة الاستهلاكي(الترفي – المعتدل – التعويضي)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط")ومتغيرات الدراسة .
- ما مدى تأثير بعض المتغيرات على النمط الاستهلاكي للأسرة .
- هل توجد علاقة ارتباطية بين مقياس النمط الاستهلاكي بمحاوره (الترفي ـ المعتدل ـ التعويضي) تبعاً لمتغيرات الدراسة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات وانعكاسه على النمط الاستهلاكي لديها في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية وذلك من خلال :

١- التعرف على أكثر الأزمات الأسرية التي تواجه أفراد عينة البحث
٢- الكشف عن الأنماط الاستهلاكية السائدة لدى اسر عينة البحث
٣- ايجاد الفروق في إدارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") تبعاً لمتغيرات الدراسة (حجم الأسرة ـ المستوى التعليمي للزوجين ـ عمل الزوجة ـ مهنة الزوج ـ الدخل الشهري للأسرة- مدة الحياة الزوجية)
٤- التعرف على الفروق في استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغيرات الدراسة (حجم الأسرة ـ المستوى التعليمي للزوجين ـ عمل الزوجة ـ مهنة الزوج ـ الدخل الشهري للأسرة- مدة الحياة الزوجية)
٥- تحديد طبيعة العلاقة بين إدارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") ونمط الاسرة الاستهلاكي(الترفي – المعتدل – التعويضي)

٦- ايجاد العلاقة الارتباطية بين إدارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") ومتغيرات الدراسة .
٧- الكشف عن العلاقة بين مقياس النمط الاستهلاكي بمحاوره (الترفي ـ المعتدل ـ التعويضي) ومتغيرات الدراسة
٨- التعرف على تأثير بعض المتغيرات على النمط الاستهلاكي للأسرة .

أهمية البحث:

١- تعد الأزمات سمة من سمات هذا العصر وسبب جوهري في كثير من الأمراض الجسمية والاجتماعية والنفسية التي تعاني منها الأسرة والتي تتطلب ايجاد أسلوب علمي في ادارتها ومواجهتها للوقاية منها او لتخفيف حدتها على الأسرة
٢- القاء الضوء على مدى إدراك الزوجة لإدارة سليمة للأزمات الأسرية مما له أكبر الأثر على الأسرة االكويتية في إقامة حياة سعيدة وتحقيق رفاهية المجتمع.
٣- تسهم هذه الدراسة في التنبيه والتأكيد على تبني الأسرة للنمط الاستهلاكي الواعي والرشيد وخاصة المرأة التي تعتبر العمود الفقري لخفض الضغوط الاقتصادية الواقعة على الأسرة الكويتية.
٤- المساهمة في تقديم حلول لمواجهة الأزمات الاقتصادية في حياة الأسرة وبالتالي وضعها بؤرة اهتمام البرامج والتوعية الأسرية بأجهزة الإعلام المختلفة.

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") تبعاً لمتغيرات الدراسة (حجم الأسرة ـ المستوى التعليمي للزوجين ـ عمل الزوجة ـ مهنة الزوج ـ الدخل الشهري للأسرة- مدة الحياة الزوجية)
٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغيرات الدراسة (حجم الأسرة ـ المستوى التعليمي للزوجين ـ عمل الزوجة ـ مهنة الزوج ـ الدخل الشهري للأسرة- مدة الحياة الزوجية)
٣- توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") ونمط الاسرة الاستهلاكي(الترفي – المعتدل – التعويضي)

٤- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسب التباين مع المتغير التابع(الأنماط الاستهلاكية في الأسرة) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

المصطلحات والمفاهيم النظرية للبحث:

الاتجاه: Attitude

- يعرف برجوردن البورت وهو من الرواد الأوائل المهتمين بتعريف الاتجاه بأنه حالة من استعدادات عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها الفرد وتؤثر هذه الحالة تأثيرا ملحوظاً على استجابات الفرد أو سلوكه إذ جميع الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذه الحالة ومعنى ذلك أن الاتجاه حالة استعداد للنشاط الجسمي والعقلي تعد الفرد تهيؤه لاتجاهات معينة (صلاح الدين علام، ٢٠٠٢).
- الاتجاهات تعبر عن ميول الفرد ووجهات نظره السلبية والإيجابية والحيادية التي تمتاز بثبات المثلى تجاه الموضوعات والأشياء والأشخاص والتي بدورها توجه تصرفات وسلوك الإنسان نحوها وهى حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة المحيطة به (جبر المعينى، ٢٠٠٩).
- ويعرف طارق طه (٢٠٠٦) الاتجاه بأنه ميل الفرد نحو اتخاذ موقف معين أو تبنى فكرة ما في صورة تفضيل أو عدم تفضيل.

الأزمــة:

الأزمة اصطلاحا: "حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قراراً ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أو إيجابية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة" (فهد الشعلان،٢٠٠٢) .

الأزمة: هي" مشكلة تواجه الإنسان في حياته، أو صعوبات ومعوقات تمنعه من إنجاز أهداف مهمه في حياته مما يؤدي إلى الإخلال بتوازنه النفسي والاجتماعي، بسبب عدم قدرة أساليبه التقليدية للتكيف مع الموقف المشكل"(محسن الخضيرى،٢٠٠٢).

وتعرف رشا راغب (٢٠٠٦) الأزمة بأنها مشكلة صعبة تهدد الأهداف التي تمثل أولوية بالنسبة لمتخذي القرار وتؤدي إلى حالة من عدم التوازن وتفقده القدرة على اتخاذ القرار المناسب.

وتعرف اجرائياُ بأنها "هي حدث مفاجئ غير متوقع مما يؤدى إلى صعوبة التعامل معه ومن ثم ضرورة البحث عن وسائل وطرق لإدارة الموقف بشكل يقلل آثاره ونتائجه السلبية."

إدارة الأزمات :

يعرفها إبراهيم أحمد(٢٠٠٢)بأنها" نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن من التنبؤ بأماكن واتجاهات الأزمة المتوقعة، وتهيئة المناخ

المناسب للتعامل معها، عن طريق اتخاذ التدابير للتحكم فيها والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المؤسسة".

كماعرفها خالد دهيش وآخرون (٢٠٠٩) بأنها "عملية إدارية مستمرة تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمات، وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية، وبما تحقق أقل قدر ممكن من الأضرار مع ضمان العودة إلى الأوضاع الطبيعية في أسرع وقت وبأقل تكلفة. "

وتري رشا راغب (٢٠٠٦) أن ادارة الأزمات الأسرية هي الأسلوب العلمي لمواجهة الأزمة باستخدام الموارد الأسرية المتاحة للأسرة ومن خلال مراحل متتابعة هي مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة التقييم للاستفادة من إيجابيات أو سلبيات الأزمة

وتعرفها حنان ابوصيري ومها بدير (٢٠١٢) :بأنها عملية مستمرة تقوم على نشاط هادف لحماية الكيان الأسرى، باستخدام نمط تفكير علمي يتعامل مع الموارد الأسرية ويوضح تداخل العوامل الخارجية والداخلية المؤثرة على الأزمة، مما يُمكن الأسرة من الإدراك والتنبؤ بالأزمات المتوقعة للاستعداد للتعامل معها، والتخطيط لها واتخاذ القرارات الحاسمة في مواجهتها للتحكم فيها والقضاء عليها، وتقييمها للاستفادة من إيجابياتها وتقليل سلبياتها .

وتعرف اجرائياً بأنها "العملية الإدارية المستمرة التى تقوم بها الزوجة للتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية أو الخارجية المسببة للأزمات وباستخدام الموارد الأسرية والامكانيات المتاحة لمنع حدوثها أو الإعداد للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية وذلك في مراحل متتابعة هي مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط"

(١) مرحلة إدراك الأزمة:

وتعرفها (رشا راغب ،٢٠٠٦) بأنها المرحلة التى يتشكل فيها وعي الزوجة بإمكانية حدوث أزمة وذلك من خلال إدراك الموارد الأسرية المتاحة والمعلومات المتوافرة عن البيئة المحيطة.

كما تعرف بأنها "هى مرحلة الإستيعاب والإستكشاف للمعلومات والإحتمالات والمتغيرات التي يمكن الحصول عليها عن الأزمة وتضمن طرق الإستعداد والتنبؤ والإشتشعار بها، وأساليب الوقاية منها، ومعرفة التدريب المطلوب لكل فرد فى الازمة لمواجهتها بهدوء وبكفاءة .(حنان ابوصيري،مها بدير ،٢٠١٢)

وتعرف اجرائيا بأنها المرحلة التي يتشكل فيها وعى الزوجة بإمكانية حدوث أزمة وذلك التنبؤ بالمتغيرات الأسرية المتاحة والمعلومات المتوفرة عن البيئة المحيطة.

(٢) مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة:

وتعرف رشا راغب (٢٠٠٦) هذه المرحلة بأنها المرحلة التى تحدد فيها الأسرة الأساليب المختلفة للوقاية من الأزمة أو مواجهتها وتشمل التعرف وتحديد وتنمية الموارد اللازمة بأنواعها الطبيعية والبشرية والمادية ومورد الوقت.

كما تعرف بأنها الصورة الذهنية والعقلية والفكرية للإعداد المسبق لخطوات مواجهة الأزمة ،ويعتمد على سلسلة من القرارات المترابطة والمتشابكة التى تهتم بجمع المعلومات المرتبطة بموضوع التخطيط وتحليلها ، والمفاضلة بين العديد من الاختيارات المتاحة واختيار البديل الأفضل منه، وتتحدد فيه الفترات الزمنية ، والوقت المطلوب لإنجاز الاعمال و تنفيذ المهام ، لضمان مواجهة الأزمة بالشكل المطلوب .(حنان ابوصيري،مها بدير ،٢٠١٢).

وتعرف اجرائيا بأنها المرحلة التي تخطط فيها الأسرة باستخدام الاسلوب العلمي والوسائل التقنية المختلفة لكيفية اتخاذ القرارات والاجراءات الادارية المختلفة لمواجهة الأزمة والوقاية منها او تخفيف شدتها

(٣) مرحلة مواجهة الأزمة:

تعرفها رشا راغب (٢٠٠٦) المرحلة التى تبلور مدى استعداد الأسرة لمواجهة الأزمة والتى يتم فيها تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقا لمواجهة الأزمة.

وتعرف بأنها المرحلة التى يتم فيها مواجهة الأزمة بأن تتحول فيها الأفكار والتصورات والقرارات التى وضعت فى الخطة إلى أعمال يتم تنفيذها من قبل الأفراد فى الوقت المحدد لهم ، مع وجود عملية مراجعة مستمرة للتأكد من أن الأداء الفعلى يطابق الأداء المخطط له فى ضوء الواقع الفعلى والمستجدات التى تطرأ عليه،وإتخاذ ما يلزم من إجراءات تصحيحه لمواجهة الأزمة .(حنان ابوصيري،مها بدير ،٢٠١٢)

وتعرف اجرائيا بأنها المرحلة التي تظهر بها اسلوب الأسرة في تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقا والاستغلال الأمثل لمهارات وموارد وامكانيات افراد الأسرة للتصدي للأزمة ومواجهتها.

(٤) مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط:

هى مرحلة إصدارحكم على مدى مواجهة الأزمة ومقارنة النتائج المحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها وتحديد الإيجابيات والسلبيات لكل منهما وتحليل أسبابها وكيفية علاجها فى أزمات أخرى مشابهه.(حنان ابوصيري،مها بدير ،٢٠١٢)

وتعرف اجرائيا بأنها المرحلة النهائية لإدارة الأزمة وهى مرحلة تعلم واستخلاص الدروس المستفادة من المرور بالأزمة وكذلك التعرف على مواطن القوة والضعف وهي مرحلة اكساب الاسرة الثقة والقوة والخطط الجاهزة اثناء مواجهة أزمات مستقبلية".

النمط : هو سلوك الفرد المتكرر لفترة طويلة من الزمن كما يراه الآخرون ويعمل الفرد بموجبه ويعتبره الإطار العام الذى يحدد علاقاته مع الآخرين. والفرد يتخذ نمطاً معيناً من

خلال الخبرة والتعليم والتدريب أو من الطفولة وقد يكون للفرد نمط غالب وهو الطابع العام المميز لشخصية الفرد (سيد الهوارى، ١٩٩٦).

تعرف إيمان أحمد (١٩٩٧) النمط على أنه سلوك متكرر، كما يعرفه رميل دوركايم على أنه "طريقة أو نموذج للسلوك أو هو نموذج للتفكير والعمل في جماعة من الجماعات". (منى عبد الوارث، ٢٠٠٤) وقد يكون للشخص عدة أنماط للسلوك ولكن هناك نمط غالب وهو الطابع العام للشخص.

الاستهلاك :

يعرف بأنه طريقة الاستخدام الأمثل للسلع والانتفاع بالخدمات في صورتها النهائية بقصد تحقيق إشباع رغبات وحاجات الأفراد بشكل مباشر مع تنوع هذا الاستهلاك باختلاف مستوى الدخل والثروة وباختلاف حالات أو فترات الكساد الاقتصادي. (حربي عريقات، ١٩٩٧)

كما يعرفه كل من (السيد الرامخ ٢٠٠١، سناء النجار ٢٠١٠) بأنه استخدام السلع والمنتجات والخدمات واستهلاكها فضلا عن استهلاك الصور والرموز في مجالات عديدة في حياتنا الاجتماعية ومن ثم فهو استهلاك لكل ما هو مادى ومعنوي وان يصاحب ذلك من اشباعات في حاجات متنوعة نفسية واجتماعية وبيولوجية وثقافية وبعضها يكون ظاهرة والبعض الآخر مستترة ويختلف الاستهلاك لاختلاف الزمان والمكان وباختلاف توجهات أعضاء وجماعات المجتمع وباختلافات ثقافتهم الفرعية وقيمهم الدينية وباختلاف الترتيب العمرى والنوعي لسكان المجتمع.

النمط الاستهلاكي :

هو النمط الذى يتبعه المستهلك في سلوكه بالبحث أو الشراء أو الاستخدام أو التقييم للسلع والخدمات والأفكار التي يتوقع منها أن تشبع حاجاته ورغباته (طلعت عبد الحميد، ٢٠٠٢)

ويعرف بأنه طرق وأساليب إنفاق الأسرة لدخلها في الوجوه المختلفة من الضروريات (كالمأكل والملبس والمسكن) والكماليات التي تختلف من فرد إلى آخر لتسد بها حاجاتها البيولوجية والاجتماعية والثقافية (زينب عبد الصمد، ٢٠٠٧)

وترى عبير الدويك (٢٠١١) أن أنماط الاستهلاك هي "التصرفات والأفعال الرشيدة التي تسلكها الأسرة للبحث أو الشراء أو الاستخدام أو التقييم للسلع والخدمات والأفكار التي تشبع احتياجاتهم ورغباتهم الإنسانية وتتخذ شكلاً مستمراً أو منتظماً وهي تشتمل على كل مظاهر الإنفاق الدائم وتحقق لهم أهدافهم وتطلعاتهم الاستهلاكية المختلفة.

وتعرف (ايناس بدير ورشا راغب ،٢٠١٣)النمط الاستهلاكي بأنه "السلوك الاداري والانفاقي الذي تنتهجه الأسرة تجاه السلع والخدمات التي تشبع احتياجاتها الانسانية ويمثل سلوكا لها لفترة زمنية طويلة .

ويعرف اجرائياً بأنه" نمط معين من الافعال والتصرفات الظاهرة وغير الظاهرة التي تسلكها الأسرة في السعي لإشباع حاجاتها المختلفة وتشمل الأنماط الشرائية المختلفة وتشمل في هذا البحث على الأنماط (الترفي ـ المعتدل ـ التعويضي).

وتنقسم الأنماط الاستهلاكية في هذا البحث إلى :

أ ـ نمط الاستهلاك الترفي :

وينتشر بين الأفراد التي تكثر لديهم النزعة التفاخرية والمغالاة في استهلاكهم للسلع والمنتجات المادية والمعنوية سواء من حيث أسعارها وكمياتها وجودتها أو من حيث ماركاتها ونوعية الأماكن والمصادر التي تزودهم بها لما يكون لها من دلالات اجتماعية ورمزية لديهم. (أحمد زايد وآخرون، ١٩٩١)

ب ـ نمط الاستهلاك المعتدل :

وينتشر هذا النمط بين الأفراد الحريصين على استهلاك كل ما هو ضروري ومفيد للإنسان صحياً واجتماعياً ومادياً في حياته وكذلك يميلون نحو ترشيد الاستهلاك والتحرر النسبي من سيطرة بعض العادات والتقاليد التي تغالي في الاستهلاك نظراً لما لديهم من وعي اجتماعي بمخاطر تفشي النزعة الاستهلاكية على مستوى ميزانية الأسرة والاقتصاد القومي، علاوة على أنهم حريصون على ترتيب أولوياتهم في الاستهلاك من خلال وضع ضوابط تحدد في ضوء احتياجات أعضاء الأسرة وتكوينهم النوعي والعمري ومستوياتهم التعليمية ومكانتهم الاجتماعية (السيد الرامخ، ٢٠٠٨).

جـ ـ نمط الاستهلاك التعويضي :

وينتشر بين الأفراد الذين لديهم رغبة في تقليد الآخرين وبخاصة أصحاب الطبقات العليا فنجد سلوكهم يتصف بالتهور وغياب الترشيد والمنطق العقلاني لأنه يستند إلى أحاسيس ومشاعر نفسية زائفة (كاسر المنصور، ٢٠٠٦).

الأزمة الاقتصادية :

هي الضغوط الاقتصادية التي تقع على الأسرة نتيجة ندرة الموارد الأسرية أو سوء استخدامها مما يؤدي إلى عدم قدرة الأسرة على تلبية احتياجات أفرادها. (رشا راغب، ٢٠٠٦).

الأسلوب البحثي :

اولاً: منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (محمود منسي، ٢٠٠٣).

ثانياً :حدود البحث:

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

أولاً: عينة البحث:

النطاق الجغرافي:-

يتحدد النطاق الجغرافي في دولة الكويت.

النطاق البشرى:

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من (٥٠) زوجة من الكويت ويقمن في أسر مستقرة، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وذلك لتقنين أدوات الدراسة.
- **عينة الدراسة الأساسية:** وتتكون من (٣٣٤) زوجة يقمن في أسر مستقرة، ومن العاملات وغير العاملات بالكويت، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

ثانياً: أدوات الدراسة:

لجمع بيانات هذه الدراسة تم بناء و إعداد الأدوات التالية:

١- استمارة البيانات العامة للأسرة (إعداد الباحثتان)

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية، واشتملت هذه الاستمارة على ما يلى:

(أ) بيانات عن الزوجة من حيث (العمر- مدة الحياة الزوجية- المستوى التعليمي- عمل الزوجة).

(ب) بيانات عن الزوج من حث (المستوى المهني - المستوى التعليمي).

(ج) بيانات عن الأسرة بصفة عامة من حيث (متوسط الدخل الشهري للأسرة- حجم الأسرة).

٢- استبيان أنواع الأزمات الأسرية (إعداد الباحثتان)

يهدف الاستبيان إلى التعرف على أنواع الأزمات الأسرية في الأسرة الكويتية وذلك للوقوف على الأزمات التي يمكن مواجهتها باستخدام الأسلوب الإداري وباستخدام الموارد الأسرية. ولإعداد الاستبيان تم الاطلاع على الكتب الخاصة بالأسرة والعلاقات الأسرية والمشكلات التي تواجه الأسرة. وتكون الاستبيان من ٢٤ عبارة اشتملت على ٢٣ أزمة قسمت إلى أزمات اقتصادية، أزمات اجتماعية ازمات نفسية. وكانت العبارة ٢٤ ذات استجابة مفتوحة للمبحوثة لإضافة أزمات جديدة لم يشملها المقياس وكانت الإجابة على الاستبيان بوجود أو عدم وجود الأزمة في الأسرة.

٣- مقياس إدارة الأزمات الأسرية (إعداد الباحثتان)

وضع هذا المقياس بهدف التعرف على الأساليب المختلفة التي تتبعها الأسرة في إدارة أزماتها الأسرية. أعدت الباحثتان مقياس إدارة الأزمات الذى يتكون من (١١٠) عبارة تشتمل على أربع مراحل لإدارة الأزمة وهى:

- **مرحلة إدراك الأزمة:** وتعرف بأنها **بأنها المرحلة التي يتشكل فيها وعى الزوجة بإمكانية حدوث أزمة وذلك التنبؤ بالمتغيرات الأسرية المتاحة والمعلومات المتوفرة عن البيئة المحيطة.** وتتكون من (٢٦) عبارة توضح كيفية إدراك الأزمة وعبارات هذه المرحلة من رقم ١: ٢٦ من المقياس.
- **مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة:** وتعرف بأنها **بأنها المرحلة التي تخطط فيها الأسرة باستخدام الاسلوب العلمي والوسائل التقنية المختلفة لكيفية اتخاذ القرارات والاجراءات الادارية المختلفة لمواجهة الأزمة والوقاية منها او تخفيف شدتها.** وتشتمل على (٣١) عبارة تبين أساليب الاستعداد والتخطيط التي يجب على الزوجة اتباعها لمواجهة الأزمة وتأتى عبارات هذه المرحلة من رقم (٢٧: ٥٧) في المقياس.
- **مرحلة مواجهة الأزمة:** وتعرف **بأنها المرحلة التي تظهر بها اسلوب الأسرة في تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقا والاستغلال الأمثل لمهارات وموارد وامكانيات افراد الأسرة للتصدي للأزمة ومواجهتها.**وتتضمن على (٣١) عبارة في الطرق المختلفة لمواجهة الأزمة، وعبارات هذه المرحلة من رقم (٥٨: ٨٨) في المقياس.
- **مرحلة تقييم الأزمة واعادة التوازن والنشاط:** وهى المرحلة **المرحلة النهائية لإدارة الأزمة وهى مرحلة تعلم واستخلاص الدروس المستفادة من المرور بالأزمة وكذلك التعرف على مواطن القوة والضعف وهي مرحلة اكساب الاسرة الثقة والقوة والخطط الجاهزة اثناء مواجهة أزمات مستقبلية".** وتشتمل على (٢٢) عبارة في أهمية تقييم الأزمة وكيفية تقييمها والعبارات تأتى من رقم (٨٩: ١١٠) من المقياس.

٤- مقياس النمط الاستهلاكي للزوجة :

أعد هذا المقياس في ضوء التعريف الإجرائي للباحثتان **وهو " نمط معين من الافعال والتصرفات الظاهرة وغير الظاهرة التي تسلكها الأسرة في السعي لإشباع حاجاتها المختلفة وتشمل الأنماط الشرائية المختلفة وتشمل في هذا البحث على الأنماط (الترفي - المعتدل - التعويضي)."**وقد تكون المقياس من (٤٢) عبارة خبرية تقديرية على مقياس متدرج متصل بوزن تقديري (٣، ٢، ١) للاتجاه الإيجابي(١، ٢، ٣) للاتجاه السلبي وتكون المقياس من ثلاث محاور وهي :

١- **النمط الاستهلاكي الترفي :**واشتمل على (١٤) عبارة خبرية توضح تفاخر ومباهاة ربة الأسرة باقتناء الحديث من السلع الكمالية دون الحاجة إليها والحصول على المنتجات المختلفة بأسعار وكميات مبالغ فيها ومن أماكن وماركات معينة دون غيرها لما يكون لها دلالات اجتماعية لديها.

٢- **النمط الاستهلاكي المعتدل :** واشتمل على (١٦) عبارة خبرية توضح سلوك ربة الأسرة الحريصة على استهلاك كل ما هو ضروري دون تبذير أو إهدار للسلعة أو المنتج ولدخلها المالي والذي يعكس وعيها الاستهلاكي واهتمامها بترتيب أولوياتها الاستهلاكية من خلال الضوابط التي تضعها بناء على احتياجات أفراد أسرتها.

٣- **النمط الاستهلاكي التعويضي :** واشتمل على (١٢) عبارة خبرية توضح سلوك بعض ربات الأسر في تقليد الآخرين في سلوكهم الاستهلاكي وبخاصة أصحاب الطبقات العليا وغياب الترشيد والمنطق العقلاني في استهلاكهم للسلع والمنتجات المختلفة عند توافر المال.

تقنين الأدوات: ويقصد بها حساب صدق وثبات المقاييس.

١- صدق المقاييس: تم التحقق من صدق أدوات البحث بطريقتين.

أ- صدق المحتوى:

تم عرض مقاييس الدراسة (مقياس اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات الأسرية، مقياس النمط الاستهلاكي للأسرة) في صورتهم المبدئية على بعض الأساتذة المحكمين في تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعتي حلوان والمنوفية وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والاجتماع بكلية التربية جامعة الكويت وجامعة عين شمس، وذلك للتعرف على آرائهم في المقاييس من حيث الملائمة للهدف منها ومدى صحة صياغة العبارات ومدى ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ثم تفريغ بيانات التحكيم وتبين اتفاق آراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وذلك بنسبة تتراوح ما بين ٨٥: ٩٠% كما تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات للمقاييس.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

١- مقياس اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات الأسرية:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(مرحلة أدراك الأزمة ، مرحلة الاستعداد للأزمة ، مرحلة مواجهة الأزمة ، مرحلة التقييم واستعادة النشاط زالتوازن) والدرجة الكلية للمقياس (اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس إدارة الأزمات

ادارة الأزمات	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : مرحلة إدراك الأزمة	٠.٧٦٣	٠.٠١
المحور الثاني : مرحلة الاستعداد أو التخطيط للأزمة	٠.٨٢٥	٠.٠١
المحور الثالث : مرحلة مواجهة الأزمة	٠.٩١٣	٠.٠١

المحور الرابع : مرحلة تقييم الأزمة	٠.٧٠٢	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

٢- مقياس النمط الاستهلاكي للأسرة:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (السلوك الاستهلاكي الترفي ، السلوك الاستهلاكي المعتدل ، السلوك الاستهلاكي التعويضي) والدرجة الكلية للمقياس (النمط الاستهلاكي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس النمط الاستهلاكي

مقياس انماط الاستهلاك للأسرة	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : السلوك الاستهلاكي الترفي	٠.٩١٦	٠.٠١
المحور الثاني : السلوك الاستهلاكي المعتدل	٠.٧٧٥	٠.٠١
المحور الثالث : السلوك الاستهلاكي التعويضي	٠.٨٤٣	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

حساب ثبات المقاييس:

تم حساب ثبات المقياسين في ضوء درجات العينة الاستطلاعية لتقنين مقاييس الدراسة .

تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس إدارة الأزمات

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : مرحلة إدراك الأزمة	٠.٨٠٧	٠.٧٧٩ – ٠.٨٤٥	٠.٧٩١
المحور الثاني : مرحلة الاستعداد للأزمة	٠.٧٣٦	٠.٧٠١ – ٠.٧٧٥	٠.٧٢٤
المحور الثالث : مرحلة مواجهة الأزمة	٠.٩١٣	٠.٨٨٢ – ٠.٩٥١	٠.٩٠٠
المحور الرابع : مرحلة تقييم الأزمة	٠.٨٨٢	٠.٨٥٧ – ٠.٩٢٦	٠.٨٧١
ثبات مقياس إدارة الأزمات ككل	٠.٨٤١	٠.٨١٠ – ٠.٨٨٦	٠.٨٣٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس النمط الاستهلاكي

محاور مقياس النمط الاستهلاكي	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : السلوك الاستهلاكي الترفي	٠.٨٥٦	٠.٨٢٤ – ٠.٨٩١	٠.٨٤٢
المحور الثاني : السلوك الاستهلاكي المعتدل	٠.٧٨١	٠.٧٥٢ – ٠.٨٢٦	٠.٧٧٠
المحور الثالث : السلوك الاستهلاكي التعويضي	٠.٩٠٩	٠.٨٧١ – ٠.٩٤٤	٠.٨٩٢
ثبات مقياس النمط الاستهلاكي ككل	٠.٨٢٢	٠.٧٩٧ – ٠.٨٦١	٠.٨١٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

التطبيق الميداني :

أجرى التطبيق الميداني على عينة البحث والمكونة من (٣٣٤) زوجة من مستويات لقتصادية واجتماعية مختلفة وقد استغرق التطبيق ثلاث أشهر هي من سبتمبر إلى ديسمبر-٢٠١٨.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة،وتحليل التباين one way Anova في اتجاه واحد، اختبار (ت) T.test للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات، اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون.

النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية:

١- وصف عينة البحث: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث موضحة في جدول (٥)

جدول (٥) وصف عينة البحث الأساسية (ن = ٣٣٤)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
السن	أقل من ٤٠ سنة	٨١	%٢٤.٣
	من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة	١٣٧	%٤١
	من ٥٠ سنة فأكثر	١١٦	%٣٤.٧
	المجموع	٣٣٤	%١٠٠
	أقل من ٤ أفراد	١١٨	%٣٥.٣

عدد افراد الأسرة	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	١٤٠	%٤١.٩
	من ٧ أفراد فأكثر	٧٦	%٢٢.٨
	المجموع	٣٣٤	%١٠٠
مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات	٧٩	%٢٣.٧
	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	١٣٦	%٤٠.٧
	من ١٥ سنة فأكثر	١١٩	%٣٥.٦
	المجموع	٣٣٤	%١٠٠
المستوى التعليمي للزوج	الشهادة الابتدائية فأقل	٣٤	%١٠.٢
	الشهادة المتوسطة	٥٩	%١٧.٧
	الشهادة الثانوية / دبلوم	٩٨	%٢٩.٣
	الشهادة الجامعية والتعليم فوق الجامعي"ماجستير ، دكتوراه"	١٤٣	%٤٢.٨
	المجموع	٣٣٤	%١٠٠
المستوى التعليمي للزوجة	الشهادة الابتدائية فأقل	٤٦	%١٣.٨
	الشهادة المتوسطة	٥٦	%١٦.٨
	الشهادة الثانوية / دبلوم	٩٤	%٢٨.١
	الشهادة الجامعية والتعليم فو الجامعي "ماجستير ، دكتوراه"	١٣٨	%٤١.٣
	المجموع	٣٣٤	%١٠٠
المستوى المهني للزوج	دنيا	٨٤	%٢٥.١
	متوسطة	٩٩	%٢٩.٦
	عليا	١٥١	%٤٥.٢
	المجموع	٣٣٤	%١٠٠
المستوى المهني للزوج	دنيا	٩١	%٢٧.٢
	متوسطة	٩٥	%٢٨.٤
	عليا	١٤٨	%٤٤.٣
	المجموع	٣٣٤	%١٠٠
المتوسط الدخل الشهري للأسرة	اقل من ٦٠٠ دينار	٢١	%٦.٣
	من ٦٠٠ دينار إلى اقل من ٨٠٠ دينار	٣٤	%١٠.٢
	من ٨٠٠ دينار إلى اقل من ١٢٠٠ دينار	٦٣	%١٨.٩
	من ١٢٠٠ دينار إلى اقل من ٢٠٠٠ دينار	٨٧	%٢٦

	من ٢٠٠٠ دينار فأكثر	١٢٩	٣٨.٦%
	المجموع	٣٣٤	١٠٠%

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- **السن:** ان ١٣٧ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٤١% ، يليهم ١١٦ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة ٣٤.٧% ، وأخيرا ٨١ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٢٤.٣% .
- **عدد أفراد الأسرة:** يتضح أن ١٤٠ أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد بنسبة ٤١.٩% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد وبلغ عددهم "١١٨" بنسبة ٣٥.٣% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من ٧ أفراد فأكثر "٧٦" بنسبة ٢٢.٨% .
- **مدة الحياة الزوجية:** يتضح أن ١٣٦ أسرة بعينة البحث تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة بنسبة ٤٠.٧% ، يليهم الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥ سنة فأكثر حيث بلغ عددهم "١١٩" بنسبة ٣٥.٦% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ١٠ سنوات "٧٩" بنسبة ٢٣.٧% .
- **المستوى التعليمي للزوجين:** يتضح أن ١٤٣ زوج بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية "ماجستير ، دكتوراه" بنسبة ٤٢.٨% ، يليهم ٩٨ زوج حاصلين على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة ٢٩.٣% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٥٩ زوج حاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٧.٧% ، ويأتي في المرتبة الرابعة ٣٤ زوج حاصلين على الشهادة الابتدائية فأقل بنسبة ١٠.٢% ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للزوجات بعينة البحث بلغت ٤١.٣% للحاصلات علي الشهادة الجامعية "ماجستير ، دكتوراه" ، يليهم الزوجات الحاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة ٢٨.١% ، ثم يأتي بعدهم الزوجات الحاصلات على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٦.٨% ، ثم يأتي في المرتبة الرابعة الزوجات الحاصلات على الشهادة الابتدائية فأقل بنسبة ١٣.٨% .
- **المستوى المهني للزوجين:** أن ١٥١ زوج بعينة البحث يعملون بمهن عليا بنسبة ٤٥.٢% ، بينما ٩٩ زوج يعملون بمهن متوسطة بنسبة ٢٩.٦% ، و٨٤ زوج يعملون بمهن دنيا بنسبة ٢٥.١% ، كما يتضح أن ١٤٨ زوجة يعملن بمهن عليا بنسبة ٤٤.٣% ، و٩٥ زوجة يعملن بمهن متوسطة بنسبة ٢٨.٤% ، و٩١ زوجة يعملن بمهن دنيا بنسبة ٢٧.٢% .
- **الدخل الشهري:** يتضح أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ٢٠٠٠ دينار فأكثر) ، تليها الفئة (من ١٢٠٠ دينار إلى اقل من ٢٠٠٠

دينار) ، ثم الفئة (من ٨٠٠ دينار إلى اقل من ١٢٠٠ دينار) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٣٨.٦% ، ٢٦% ، ١٨.٩%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من ٦٠٠ دينار الى اقل من ٨٠٠ دينار) حيث بلغت نسبتهم ١٠.٢% ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (اقل من ٦٠٠ دينار) حيث بلغت نسبتهم ٦.٣% .

٢- تختلف الأوزان النسبية لانواع الأزمات الأسرية لدى عينة البحث:

يوضح جدول (٦) الوزن النسبي لأكثر أنواع الأزمات التي تواجهه الأسرة

جدول (٦) الوزن النسبي لأكثر أنواع الأزمات التي تواجهه الأسرة

أنواع الأزمات التي تواجهه الأسرة	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
أزمات اقتصادية	٣٩٧	%٣٣.٥	الثاني
أزمات اجتماعية	٤٢٨	%٣٦.١	الأول
أزمات نفسية	٣٦١	%٣٠.٤	الثالث
المجموع	١١٨٦	%١٠٠	

يتضح من جدول (٦) أن أكثر أنواع الأزمات التي تواجه الأسرة كانت الأزمات الاجتماعية بنسبة ٣٦.١% ، يليها في المرتبة الثانية الأزمات الاقتصادية بنسبة ٣٣.٥% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الأزمات النفسية بنسبة ٣٠.٤% .

٣- تختلف الأوزان النسبية لأكثر أنماط الاستهلاك لأفراد عينة البحث

جدول (٧) الوزن النسبي لأكثر أنماط الاستهلاك لأفراد عينة البحث

النمط الاستهلاكي	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
السلوك الاستهلاكي الترفي	٤٧٢	%٣٧.١	الأول
السلوك الاستهلاكي المعتدل	٣٨٨	%٣٠.٥	الثالث
السلوك الاستهلاكي التعويضي	٤١١	%٣٢.٣	الثاني
المجموع	١٢٧١	%١٠٠	

يتضح من جدول (٧) أن أكثر أنماط الاستهلاك لأفراد عينة البحث كان السلوك الاستهلاكي الترفي بنسبة ٣٧.١% ، يليه في المرتبة الثانية السلوك الاستهلاكي التعويضي بنسبة ٣٢.٣% ، ويأتي في المرتبة الثالثة السلوك الاستهلاكي المعتدل بنسبة ٣٠.٥% .

ثانياً: التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة

الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") تبعاً لمتغيرات الدراسة (عمر الزوجة - مدة الحياة الزوجية -حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوجة - المستوى المهني للزوجة - الدخل الشهري للأسرة)"

ويندرج تحت هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية :

١/١ تبعا لمتغير عمر الزوجة ٢/١ تبعا لمدة الحياة الزوجية

٣/١ تبعا لحجم الأسرة ٤/١ تبعا لمتغير المستوى التعليمي للزوجة

٥/١ تبعا لمتغير المستوى المهني للزوجة ٦/١ تبعا لمتغير مستوى متوسط الدخل الشهري للأسرة

١/١ الفرض الفرعي الأول :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") تبعاً لمتغير عمر الزوجة"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير عمر الزوجة

عمر الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٨٠٢٦.٣٠٢	٤٠١٣.١٥١	٢	٦٢.٥٢٨	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢١٢٤٤.٠٠٩	٦٤.١٨١	٣٣١		
المجموع	٢٩٢٧٠.٣١١		٣٣٣		

يتضح من جدول (٨) إن قيمة (ف) كانت (٦٢.٥٢٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير عمر الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير عمر الزوجة

عمر الزوجة	أقل من ٤٠ سنة م = ١٧٥.٦٠٣	من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة م = ٢٠٤.٤١١	من ٥٠ سنة فأكثر م = ٢٦٦.٧٨٩
أقل من ٤٠ سنة	-		

من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة	٢٨.٨٠٨**	-	
من ٥٠ سنة فأكثر	٩١.١٨٦**	٦٢.٣٧٨**	-

يتضح من جدول (٩) وجود فروق في إدارة الأزمات بين الزوجات ذوات السن من ٥٠ سنة فأكثر وكلا من الزوجات ذوات السن (من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة ، أقل من ٤٠ سنة) لصالح الزوجات ذوات السن من ٥٠ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الزوجات ذوات السن من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة والزوجات ذوات السن أقل من ٤٠ سنة لصالح الزوجات ذوات السن من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات ذوات السن من ٥٠ سنة فأكثر حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة الأزمات ، ثم الزوجات ذوات السن من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات ذوات السن أقل من ٤٠ سنة في المرتبة الأخيرة . وترجع الباحثتان ذلك بان بتقدم السن يصبح للزوجة قدرة على مواجهة الأزمات والتكيف معها كما أنها قد تكون تعرضت للكثير من الأزمات التى قد تكون متشابهة مما يكسبها الخبرة فى مواجهة مثل هذه الأزمات ويتفق ذلك ودراسة رشا راغب (٢٠٠٦) التي اكدت ان قدرة الزوجة على ادارة الأزمات تزيد بتقدم العمر نتيجة زيادة الخبرة.

٢/١ الفرض الفرعي الثاني :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") تبعا لمتغير مدة الحياة الزوجية"

جدول (١٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير مدة الزواج

مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧١٣٣.٧٥٩	٣٥٦٦.٨٧٩	٢	٣٨.١٢٥	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٠٩٦٧.٥٤١	٩٣.٥٥٨	٣٣١		
المجموع	٣٨١٠١.٣٠٠		٣٣٣		

يتضح من جدول (١٠) إن قيمة (ف) كانت (٣٨.١٢٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير مدة الزواج ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير مدة الزواج

مدة الزواج	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	من ١٥ سنة فأكثر
	م = ١٩٨.٠٤٧	م = ٢٠٠.٣٢١	م = ٢٤٥.١٥٤

أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	*٢.٢٧٤	-	
من ١٥ سنة فأكثر	**٤٧.١٠٧	**٤٤.٨٣٣	-

يتضح من جدول (١١) وجود فروق في إدارة الأزمات بين الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥ سنة فأكثر وكلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن (من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، أقل من ١٠ سنوات) لصالح الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة والأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ١٠ سنوات لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥ سنة فأكثر حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة الأزمات ، ثم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ١٠ سنوات في المرتبة الثالثة ، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن طول مدة الزواج يلعب دور مباشر فى قدرة الأسرة على إدارة أزماتها بما لها من خبرة وتجارب كما أن طول مدة الزواج يتيح لها وجود كثير من العلاقات التى تستفيد منها فى إدارة أزماتها كما أن الزوجة تستطيع طول فترة الزواج تنمية مواردها ومهاراتها التى تفيدها فى إدارة الأزمات.

٣/١ الفرض الفرعي الثالث :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط")تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة"

جدول (١٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٢٨٠.٧١٧	٣١٤٠.٣٥٩	٢	٣١.٩٤١	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٢٥٤٢.٦٢١	٩٨.٣١٦	٣٣١		
المجموع	٣٨٨٢٣.٣٣٨		٣٣٣		

يتضح من جدول (١٢) إن قيمة (ف) كانت (٣١.٩٤١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة

الأزمات تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٣٠٥.٧٢٣	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٢٤٩.٦١١	من ٧ أفراد فأكثر م = ٢٤٧.٣١٤
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	٥٦.١١٢**	-	
من ٧ أفراد فأكثر	٥٨.٤٠٩**	٢.٢٩٧*	-

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق في إدارة الأزمات بين الأسر أقل من ٤ أفراد وكلا من الأسر (من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، من ٧ أفراد فأكثر) لصالح الأسر أقل من ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر من ٧ أفراد فأكثر لصالح الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من ٤ أفراد حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة الأزمات ، ثم الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من ٧ أفراد فأكثر . ويرجع ذلك إلي أن الأسرصغيرة الحجم يكون هناك ترابط قوى وتجمع لأفردها حول الأزمة مما يزيد من حرص أفراد الأسرة إدارة الأزمات ليسود جو الألفة المسكن . وزيادة حجم الأسرة قديكون فى حد ذاته مسببا لأزمات التزاحم والخلافات والعنف فى الأسرة مما يدفع افراد الأسرة الى عدم الإكتراث بالمشاركة فى إدارة الأزمات الأسرية . وهذا يتفق ودراسة رشا راغب(٢٠٠٦) التي توصلت الى أن عدد أفراد الأسرة الصغير يساعد فى إدارة الأزمات حيث تقل الأزمات التى تتعرض لها الأسرة كما أنه يساعد الأسرة فى تحديد إمكانياتها المختلفة التى تساهم فى مواجهة الأزمات كما أن هذا الحجم يسهل على ربة الأسرة تحديد الأدوار المختلفة لكل فرد من أفراد الأسرة فى مواجهة الأزمات .

٤/١ الفرض الفرعي الرابع :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") تبعا لمتغير مستوى تعليم الزوجة"

جدول (١٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير تعليم الزوجة

تعليم الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة

بين المجموعات	٧٨٤٤.٧١٤	٣٩٢٢.٣٥٧	٢	٤٩.٧٤٥	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٦٠٩٩.٣٣١	٧٨.٨٥٠	٣٣١		
المجموع	٣٣٩٤٤.٠٤٥		٣٣٣		

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (٤٩.٧٤٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير تعليم الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير تعليم الزوجة

تعليم الزوجة	منخفض م = ١٩٨.٣٥٧	متوسط م = ٢١١.٧٣٦	عالي م = ٢٤٥.٥٩٢
منخفض	-		
متوسط	**١٣.٣٧٩	-	
عالي	**٤٧.٢٣٥	**٣٣.٨٥٦	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في إدارة الأزمات بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة الأزمات ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة . وهذا يتفق مع دراسة نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٠) بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التخطيط للأزمات الاقتصادية والاجتماعية وبين مستوى تعليم الزوجات. كذلك فان ارتفاع المستوى التعليمي يرفع من مستوى وعي الفرد بالآثار والمخاطر المترتبة على وجود ازمات كما أن التعليم يكسب المرأة الأدوات الاقناعية لتقريب وجهات النظر داخل الأسرة لمنع الازمات ،كما أن التعليم يكسب المرأة ثقافة الديمقراطية والتعاون الأسري في مواجهة الأزمات وحلها. وأكدت هذه النتيجة كلاً من إيناس بدير (٢٠١٣)، وابتسام شتات (٢٠٠٨) التي أكدتا أن للمستويات التعليمية للأم دور حيوى ورئيسي في مواجه الأزمات وأحداث الحياة الضاغطة التي تواجهها الأسرة. فالمستوى التعليمى المرتفع يعطى مرونة فى التفكير، ويزيد من وعى الزوجين باهمية اتباع الأساليب العلمية في ادارة الأزمات . وتتفق هذه النتيجة مع

نتائج دراسة كل من زينب حقى (١٩٩٦) وإيمان رزق (٢٠٠٣) ومنى حسن (٢٠٠٨) وعبير الدويك(٢٠٠٩) ورشا راغب (٢٠١٠) وحنان ابوصيري ومها بدير (٢٠١٢) فى أن المستوى التعليمى المرتفع للأبوين يدفعهما إدارة شئون الأسرة وضغوطها وازماتها

٥/١ الفرض الفرعى الخامس :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") تبعا لمتغير عمل الزوجة"

جدول (١٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير مهنة الزوجة

مهنة الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧١٩٦.١٧٦	٣٥٩٨.٠٨٨	٢	٤٠.٩٦٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٩٠٧٥.٠١٦	٨٧.٨٤٠	٣٣١		
المجموع	٣٦٢٧١.١٩٢		٣٣٣		

يتضح من جدول (١٦) إن قيمة (ف) كانت (٤٠.٩٦٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير مهنة الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير مهنة الزوجة

مهنة الزوجة	دنيا م = ١٥٥.٢١٢	متوسطة م = ١٨٧.٤٩٦	عليا م = ٢٠٦.٣٧٠
دنيا	-		
متوسطة	**٣٢.٢٨٤	-	
عليا	**٥١.١٥٨	**١٨.٨٧٤	-

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق في إدارة الأزمات بين الزوجات العاملات بالمهن العليا وكلا من الزوجات العاملات بالمهن (المتوسطة ، الدنيا) لصالح الزوجات العاملات بالمهن العليا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الزوجات العاملات بالمهن المتوسطة والزوجات العاملات بالمهن الدنيا لصالح الزوجات العاملات بالمهن المتوسطة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات العاملات بالمهن العليا حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة الأزمات ، ثم الزوجات العاملات بالمهن المتوسطة في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات العاملات بالمهن الدنيا في المرتبة الثالثة ، ويرجع ذلك إلى أن خروج المرأة للعمل أكسبها قدرة ودراية بأساليب التعامل مع الأزمات المختلفة ويمنحها المعرفة والمهارات الإيجابية

لإدارة الأزمات ومواجهتها كما يكسبها العمل القدرة على التوفيق بين أوضاعها بالتعاون والحكمة كما انه كلما ارتفع المستوى المهني للزوجة كلما امتلكت المهارات والقدرات الادارية اللازمة لادارة الازمات ومواجهة الصعوبات والمشكلات التي تواجهها في المنزل او العمل.وهذا يتفق ودراسة رشا راغب (٢٠١٤) ، كما أن العاملات أكثر قدرة على إدارة أزماتهن من خلال الوعي بمستجدات العصر والخبرة المختلفة التى تساعدها فى إدارة أزماتها وتحديد الأدوار المختلفة لها والتكيف معها كما أن العمل يعطيها القدرة على تنمية مهاراتها المختلفة فى مواجهة الأزمات الأسرية وهذا ما أشارت إليه نعمة رقبان (٢٠٠٠) بأن هناك علاقة معنوية موجبة بين الوعى بالأزمات الاقتصادية والاجتماعية لصالح العاملات بسبب وعى الزوجة العاملة بأنواع الأزمات المختلفة وشدتها وكذلك الأساليب العلمية لمواجهتها واتفقت مع دراسة مهجة إسماعيل (٢٠٠٣) فى أن العمل ربة الأسرة دور إيجابي فى إدارة الأزمات الأسرية حيث تكون أكثر فاعلية.

٦/١ الفرض الفرعي السادس :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة"

جدول (١٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٦٣٤.١٢٥	٣٣١٧.٠٦٢	٢	٤٨.٤٨٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٢٦٤٦.٦٤٩	٦٨.٤١٩	٣٣١		
المجموع	٢٩٢٨٠.٧٧٤		٣٣٣		

يتضح من جدول (١٨) إن قيمة (ف) كانت (٤٨.٤٨٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ١٤٠.١٧٢	متوسط م = ١٨٣.٣٤٥	مرتفع م = ٢٤٤.٣١٨
منخفض	-		
متوسط	٤٣.١٧٣**	-	
مرتفع	١٠٤.١٤٦**	٦٠.٩٧٣**	-

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق في إدارة الأزمات بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة الأزمات ، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض، وقد يرجع ذلك الى أن الأسر ذات الدخل المرتفع تستطيع اشباع احتياجات افرادها مما يقلل من الصراع بين أفراد الاسرة ويزيد من ترابطهم مما يساعد فى إدارة أزماتها ، بعكس الاسر ذات الدخول الضعيف تفشل في تحقيق الاستقرار الاقتصادي ؛ مما يؤدي بها الصراع بين أعضائها من جانب وتدهور العلاقات الأسرية وتفكك الروابط التي تربط أعضاء الأسرة ببعضهم البعض ، وينتج عن ذلك قلة ادارة الأزمات الاسرية ، واتفقت هذه النتيجة ودراسة ابتسام شتات(٢٠٠٨) التي اكدت ان ارتفاع دخل الاسرة يساعدها في تنظيم ادارتها ويزيد من قدرتها على مواجهة ضغوطها وأزماتها. كما أن بارتفاع الدخل تستطيع الأسرة مواجهة أزماتها الاقتصادية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نعمة رقبان (٢٠٠٠) فى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التخطيط للأزمات الاقتصادية والاجتماعية ومستوى الدخل، كما أوضحت مهجة إسماعيل (٢٠٠٣) أنه بارتفاع مستوى الدخل تقل شدة الأزمات الأسرية ونوعها.**وبهذا تتحقق صحة الفرض الأول**

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغيرات الدراسة (سن الزوجة – مدة الحياة الزوجية- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوجة - المستوى المهني للزوجة- الدخل الشهري للأسرة)

ويندرج تحت هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية :

١/٢ تبعا لمتغير عمر الزوجة ٢/٢ تبعا لمدة الحياة الزوجية

٣/٢ تبعا لحجم الأسرة ٤/٢ تبعا لمتغير المستوى التعليمي للزوجة

٥/٢ تبعا لمتغير المستوى المهني للزوجة ٦/٢ تبعا لمتغير مستوى متوسط الدخل الشهري للأسرة

١/٢ الفرض الفرعي الأول :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغير عمر الزوجة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير عمر الزوجة

عمر الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٣٧٧.٤٦١	٣١٨٨.٧٣٠	٢	٣٥.٧٣٥	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٩٥٣٥.٩٤٣	٨٩.٢٣٢	٣٣١		
المجموع	٣٥٩١٣.٤٠٤		٣٣٣		

يتضح من جدول (٢٠) إن قيمة (ف) كانت (٣٥.٧٣٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير عمر الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير عمر الزوجة

عمر الزوجة	أقل من ٤٠ سنة م = ٨٩.٠٨٩	من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة م = ٩١.٤٤٢	من ٥٠ سنة فأكثر م = ١١٣.٣٢١
أقل من ٤٠ سنة	-		
من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة	*٢.٣٥٣	-	
من ٥٠ سنة فأكثر	**٢٤.٢٣٢	**٢١.٨٧٩	-

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في النمط الاستهلاكي بين الزوجات ذوات السن من ٥٠ سنة فأكثر وكلا من الزوجات ذوات السن (من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة ، أقل من ٤٠ سنة) لصالح الزوجات ذوات السن من ٥٠ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الزوجات ذوات السن من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة والزوجات ذوات السن أقل من ٤٠ سنة لصالح الزوجات ذوات السن من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات ذوات السن من ٥٠ سنة فأكثر حيث كانت أنماطهم الاستهلاكية أفضل ، ثم الزوجات ذوات السن من ٤٠ سنة الي أقل من ٥٠ سنة في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات ذوات السن أقل من ٤٠ سنة في المرتبة الأخيرة ويرجع ذلك بأنه كلما زاد عمر الزوجة زادت اتجاهها نحو اتباع الأنماط الاستهلاكية الرشيدة وذلك بسبب خبرتها ووعيها وزيادة ادركها للتحديات المختلفة من حولها والازمة الاقتصادية العالمية وما يتبعه من ضرورة اتباع انماط استهلاكية مناسبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبير الدويك (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأنماط الاستهلاكية وبين عمر الأم .

٢/٢ الفرض الفرعي الثاني :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغير مدة الحياة الزوجية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير مدة الزواج

مدة الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٦٨٤.٣٣٣	٣٣٤٢.١٦٦	٢	٥١.٥١٣	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢١٤٧٥.٤٧١	٦٤.٨٨١	٣٣١		
المجموع	٢٨١٥٩.٨٠٤		٣٣٣		

يتضح من جدول (٢٢) إن قيمة (ف) كانت (٥١.٥١٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير مدة الزواج ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير مدة الزواج

مدة الزواج	أقل من ١٠ سنوات م = ٧١.١٥٣	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة م = ٩١.٣٤٥	من ١٥ سنة فأكثر م = ١١٥.٧٣٩
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	**٢٠.١٩٢	-	
من ١٥ سنة فأكثر	**٤٤.٥٨٦	**٢٤.٣٩٤	-

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في النمط الاستهلاكي بين الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥ سنة فأكثر وكلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن (من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، أقل من ١٠ سنوات) لصالح الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة والأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ١٠ سنوات لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من ١٥

سنة فأكثر حيث كانت أنماطهم الاستهلاكية أفضل ، ثم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من ١٠ سنوات في المرتبة الثالثة ، وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما زادت مدة الحياة الزوجية زاد المواقف والخبرات التي تتعرض لها الزوجة وتكسبها الأنماط الاستهلاكية الرشيدة والمعتدلة وكذلك مع زيادة مدة الزواج يزيد اعمار الابناء واحتياجاتهم مما يجبر الزوجة الى اتباع الأنماط المعتدلة في الاستهلاك حتى تتمكن من استيفاء جميع احتياجات افراد الاسرة.

٣/٢ الفرض الفرعي الثالث :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة "

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٤١٤.٥١١	٣٢٠٧.٢٥٦	٢	٣٧.٣٢١	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٨٤٤٥.٤٠١	٨٥.٩٣٨	٣٣١		
المجموع	٣٤٨٥٩.٩١٢		٣٣٣		

يتضح من جدول (٢٤) إن قيمة (ف) كانت (٣٧.٣٢١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٧٥.٠٢٤	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٧٧.٦٨٩	من ٧ أفراد فأكثر م = ١٠٠.٧٤١
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	٢٣.٠٥٢**	-	
من ٧ أفراد فأكثر	٢٥.٧١٧**	٢.٦٦٥*	-

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق في النمط الاستهلاكي بين الأسر أقل من ٤ أفراد وكلا من الأسر (من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، من ٧ أفراد فأكثر) لصالح عدد الأسر الأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر من ٧ أفراد فأكثر لصالح عدد الأسرة الأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما زاد عدد افراد الأسرة كلما اتبعت الزوجة الأنماط الاستهلاكية الرشيدة للتمكن من توفير احتياجاتهم في ضوء الدخل والميزانية الموضوعة للأسرة، وانه مع قلة حجم الاسرة قد تلجا الزوجة للنمط الاسرافي لقلة المتطلبات والاحتياجات.

٤/٢ الفرض الفرعي الرابع :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للزوجة "

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير تعليم الزوجة

تعليم الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٩٦٩.٢٥٤	٣٩٨٤.٦٢٧	٢	٥٨.٠٨٥	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٢٧٠٦.٧٦٣	٦٨.٦٠٠	٣٣١		
المجموع	٣٠٦٧٦.٠١٧		٣٣٣		

يتضح من جدول (٢٦) إن قيمة (ف) كانت (٥٨.٠٨٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في النمط

الاستهلاكي تبعا لمتغير تعليم الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير تعليم الزوجة

تعليم الزوجة	منخفض م = ٧٦.٣٥٢	متوسط م = ٩١.١٤٥	عالي م = ١٠٧.٧٣١
منخفض	-		
متوسط	**١٤.٧٩٣	-	
عالي	**٣١.٣٧٩	**١٦.٥٨٦	-

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق في النمط الاستهلاكي بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت أنماطهم الاستهلاكية أفضل ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، بمعنى أنه بارتفاع المستوى التعليمي للزوجة تتبنى الأسرة النمط الاستهلاكي المعتدل والرشيد ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة ايناس بدير ورشا راغب (٢٠١٢) التي وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين أنماط الاستهلاك في النمط الترفي والتعويضي وبين مستوى تعليم الزوجة ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين النمط الاستهلاكي المعتدل للأسرة وتعليمها، وتتفق ايضا مع دراسة عبير الدويك (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأنماط الاستهلاكية وبين تعليم الأم. كما تتفق ودراسة عدلي رضا (١٩٩٣) التي أكدت أن المستوى التعليمي للزوجة من أقوى المؤشرات المؤثرة على السلوك الاستهلاكي والشرائي للأسرة.

كما تتفق هذه النتيجة ودراسة زينب عبد الصمد (٢٠٠٧) التي وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة والسلوك الاستهلاكي الرشيد والعوامل المؤثرة عليه بينما كانت العلاقة سالبة مع السلوك الاستهلاكي غير الرشيد.

٥/٢ الفرض الفرعي الخامس :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغير المستوى المهني للزوجة "

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير مهنة الزوجة

مهنة الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٢٧٣.٩٣٣	٣٦٣٦.٩٦٦	٢	٤٤.٨٧١	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٦٨٢٨.٩٦١	٨١.٠٥٤	٣٣١		
المجموع	٣٤١٠٢.٨٩٤		٣٣٣		

يتضح من جدول (٢٨) إن قيمة (ف) كانت (٤٤.٨٧١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير مهنة الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير مهنة الزوجة

مهنة الزوجة	دنيا م = ٦١.٢٢٧	متوسطة م = ٨٤.٠٥٧	عليا م = ١٠٣.٢٢٩
دنيا	-		
متوسطة	**٢٢.٨٣٠	-	
عليا	**٤٢.٠٠٢	**١٩.١٧٢	-

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق في النمط الاستهلاكي بين الزوجات العاملات بالمهن العليا وكلا من الزوجات العاملات بالمهن (المتوسطة ، الدنيا) لصالح الزوجات العاملات بالمهن العليا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الزوجات العاملات بالمهن المتوسطة والزوجات العاملات بالمهن الدنيا لصالح الزوجات العاملات بالمهن المتوسطة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات العاملات بالمهن العليا حيث كانت أنماطهم الاستهلاكية أفضل ، ثم الزوجات العاملات

بالمهن المتوسطة في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات العاملات بالمهن الدنيا في المرتبة الثالثة .ويرجع ذلك لخبراتهم ومهارتهم زعيهم بالانماط الرشيدة للاستهلاك وادراكهم للعوامل المختلفة المؤثرة على الاستهلاك، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبير الدويك (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأنماط الاستهلاكية وبين تعليم الأب والأم وعمر الأم ومهنة الأب والأم ودخل الأسرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ايناس بدير ورشا راغب (٢٠١٢) التي وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين أنماط الاستهلاك في النمط الترفي والتعويضي وبين عمل الزوجة ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين النمط الاستهلاكي المعتدل للأسرة وعمل المرأة

٦/٢ الفرض الفرعي السادس :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري "

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٣٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٦٢٤.١١٦	٣٣١٢.٠٥٨	٢	٤٧.٩٠١	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٢٨٨٦.٨٣٣	٦٩.١٤٥	٣٣١		
المجموع	٢٩٥١٠.٩٤٩		٣٣٣		

يتضح من جدول (٣٠) إن قيمة (ف) كانت (٤٧.٩٠١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في النمط الاستهلاكي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٦١.٤٠٢	متوسط م = ١١٩.٩٥٢	مرتفع م = ٨٧.١٠٣
منخفض	-		

متوسط	٥٨.٥٥٠**	-	
مرتفع	٢٥.٧٠١**	٣٢.٨٤٩**	-

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق في النمط الاستهلاكي بين الأسر ذوي الدخل المتوسط وكلا من الأسر ذوي الدخل المرتفع والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المرتفع والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المتوسط حيث كانت أنماطهم الاستهلاكية أفضل ، ثم الأسر ذوي الدخل المرتفع في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض . وتتفق هذه النتائج مع دراسة ايناس بدير ورشا راغب (٢٠١٢) التي وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين الدخل والنمط التعويضى والاسرافي في الاستهلاك وعلاقة ارتباطية ايجابية بين الدخل والنمط المعتدل ، وكذلك دراسة عبير الدويك (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأنماط الاستهلاكية وبين دخل الأسرة. كما تتفق ودراسة سلوى زغلول (٢٠٠٠) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين دخل الأسرة والسلوك الاستهلاكي الاقتصادي للأسرة ودراسة أميرة دوام (٢٠٠٤) والتي وجدت أنه كلما انخفض دخل الأسرة كلما زاد الوعي بقيمة المال وبالتالي الإنفاق باعتدال.**وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني**

الفرض الثالث:

"توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") ونمط الاسرة الاستهلاكي(الترفي – المعتدل – التعويضي)"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٣٢) مصفوفة الارتباط بين محاور مقياس إدارة الأزمات ومحاور مقياس النمط الاستهلاكي

مقياس النمط الاستهلاكي / مقياس إدارة الأزمات	السلوك الاستهلاكي الترفي	السلوك الاستهلاكي المعتدل	السلوك الاستهلاكي التعويضي	النمط الاستهلاكي ككل
مرحلة إدراك الأزمة	-٠.٩٠٥**	٠.٨١٥**	-٠.٦٠٢*	-٠.٨٦٤**

مرحلة الاستعداد أو التخطيط للأزمة	٠.٧٨٣** -	٠.٦٤٠*	٠.٩٢٦** -	٠.٧١٨** -
مرحلة مواجهة الأزمة	٠.٧٣٦** -	٠.٨٥١**	٠.٦٢٨* -	٠.٧٦٩** -
مرحلة تقييم الأزمة	٠.٦١٣* -	٠.٧٠٨**	٠.٩١٣** -	٠.٨٠٣** -
إدارة الأزمات ككل	٠.٨٢٦** -	٠.٨٧٩**	٠.٧٥٨** -	٠.٨٩٠** -

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٣٢) وجود علاقة ارتباط عكسي بين محاور مقياس إدارة الأزمات ومحاور مقياس النمط الاستهلاكي "السلوك الاستهلاكي الترفي ، السلوك الاستهلاكي التعويضي" عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زادت القدرة علي إدارة الأزمات بمحاورها "مرحلة إدراك الأزمة ، مرحلة الاستعداد أو التخطيط للأزمة ، مرحلة مواجهة الأزمة ، مرحلة تقييم الأزمة" كلما قل السلوك الاستهلاكي "الترفي ولسلوك الاستهلاكي التعويضي ، بينما توجد علاقة ارتباط طردي بين محاور مقياس إدارة الأزمات والسلوك الاستهلاكي المعتدل عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زادت القدرة علي إدارة الأزمات بمحاورها "مرحلة إدراك الأزمة ، مرحلة الاستعداد أو التخطيط للأزمة ، مرحلة مواجهة الأزمة ، مرحلة تقييم الأزمة" كلما زاد السلوك الاستهلاكي المعتدل . وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما ارتفع اتجاهات الزوجة نحو ادارة الازمات كلما قل النمط الترفي والتعويضي في الأسرة حيث توجه الادارة نحو الأساليب الرشيدة للاستهلاك، وحسّن من قدرة الأسرة على الاستخدام الأمثل لمواردها كما نمي قدرتها على التنبؤ بالأحداث المستقبلية والاستعداد لها من خلال نمط استهلاكي معتدل حيث اتضح أيضاً من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ادارة الأزمات الأسرية بمحاورها والنمط الاستهلاكي المعتدل وهذا يتفق ودراسةايناس بدير ورشا راغب (٢٠١٢) التي اظهرت وجود ارتباط بين تخطيط الاسرة وادارتها لمواردها وبين اتباع الاسرة النمط المعتدل في الاستهلاك ، وكذلك (أسماء عوض، ٢٠٠٤) التي توصلت إلى أن التخطيط وإدارة الدخل المالي وهي من اساسيات ادارة الازمات يحسن السلوك الإنفاقي الاستهلاكي. ويتفق أيضاً مع حنان عبد العاطي (٢٠٠٠) الذي أوضحت أن الإدارة تنمي الوعي بالسلوك الاستهلاكي الرشيد خاصة في المناسبات. كما أكدت العديد من الدراسات على أن الادارة في الأسرة من أهم العوامل المؤثرة على نمط السلوك الاستهلاكي للأسرة (مها أبو طالب، ١٩٩٩)، كذلك دراسة (عبير الدويك، ٢٠٠٢) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين ادارة الأسرة والتخطيط الاستهلاكي، وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

" تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسب التباين مع المتغير التابع(الأنماط الاستهلاكية في الأسرة) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط."

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على النمط الاستهلاكي والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٣) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على النمط الاستهلاكي

	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع: النمط الاستهلاكي	تعليم الزوجة	٠.٨٧٤	٠.٧٦٤	٩٠.٦٥٧	٠.٠١	٠.٥٠٤	٩.٥٢١	٠.٠١
	اتجاهات الزوجة نحو ادارة الازمات	٠.٨١١	٠.٦٥٨	٥٣.٨٥٨	٠.٠١	٠.٣٦٨	٧.٣٣٩	٠.٠١
	مدة الزواج	٠.٧٥٧	٠.٥٧٣	٣٧.٥٤٣	٠.٠١	٠.٢٧٠	٦.١٢٧	٠.٠١
	عمر الزوجة	٠.٧١٠	٠.٥٠٤	٢٨.٤٦٦	٠.٠١	٠.١٩٨	٥.٣٣٥	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الزوجة كان من أكثر العوامل المؤثرة على النمط الاستهلاكي بنسبة ٧٦.٤% ، يليه اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات بنسبة ٦٥.٨% ، ويأتي في المرتبة الثالثة مدة الزواج بنسبة ٥٧.٣% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عمر الزوجة بنسبة ٥٠.٤% .وبهذا تحقق صحة الفرض الرابع

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ،فإن الباحثتان توصى بما يلى:

١- تصميم برامج وعقد دورات تدريبية لربات الأسر لتثقيفهم وتعليمهم أسس الإدارة السليمة في مواجهة الأزمات الاقتصادية وتلافي عواقبها بقدر الإمكان أو التخفيف من حدتها.

٢- تبني الجهات المعنية بالأسرة للبرامج الإرشادية والقوافل التثقيفية لتوجيه النمط الاستهلاكي الأسري والمجتمعي نحو النمط المعتدل والرشيد مما له الأثر في تحقيق الموازنة بين الدخل والإنفاق وإشباع رغبات أفراد الأسرة وتحقيق السعادة لهم.

٣- الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية والاهتمام بإدراج مناهج إدارة الموارد الأسرية والاستهلاك وترشيده ضمن المناهج التعليمية من المدارس وحتى الجامعة لإكساب الأبناء النمط الاستهلاكي الرشيد من الصغر .

٤- تصميم برامج لتنمية مهارات ادارة الأزمات الأسرية باستخدام وسائل التكنولوجيا

الحديثة للزوج والزوجة والشباب والأطفال.

٥- توعية الأسرة عن طريق البرامج الإعلامية خاصة التى تهتم بشئون المرأة بأهمية إدارة الأزمات الأسرية مما يساعد على الترابط الأسرى والاندماج الاجتماعي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- ابتسام محمود على شتات (٢٠٠٨) : **العلاقة بين ادارة الوقت واساليب مواجهة الضغوط ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية**- رسالة دكتوراه غير منشورة – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

٢- إبراهيم أحمد أحمد (٢٠٠٢): **" إدارة الأزمات: الأسباب والعلاج"**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣- أحمد زايد، سيد الحسيني، على ليله، فتحي أبو العينين **(١٩٩١) :** الاستهلاك في المجتمع القطري ـ أنماطه وثقافته، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، جامعة قطر، الدوحة.

٤- أسماء محمد الأنصاري (٢٠١١): **دور البرامج الأسرية بوسائل الإعلام المرئية في تنمية الوعي الشرائي لدى المرأة الكويتية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة.

٥- **أسماء محمد حميدة عوض (٢٠٠٤) :** برنامج إرشادي لتحسين السلوك الإنفاقي للمصروف الشخصي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

٦- **إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥) :** الطفولة والمستقبل (دراسات في إعلام وثقافة وأدب وحقوق الطفل)، مركز الإسكندرية للكتاب.

٧- إكرام عباس عباس حيدر مشيخ (٢٠٠٦):**إدارة الأزمات وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المرأة السعودية العاملة**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز .

٨- اماني عبد المقصود وتهاني عثمان(٢٠٠٧): **الضغوط الأسرية والنفسية(الأسباب والعلاج)**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

٩- **أميرة حسان دوام (٢٠٠٤) :** مدى الوعي بقيمة الموارد وعلاقته ببعض مشكلات المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٠- أميره حسن عبد العال (٢٠١١): **إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز**، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية.

١١- ايريني سمير عوض (٢٠١٥): **انماط استخدام بطاقات الائتمان في ظل تكنولوجيات العولمة وانعكاساتها على قيم الاسرة و سلوكها الشرائي (دراسة تحليلية)** - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - مصر.

١٢- **إيمان شعبان أحمد (١٩٩٧) :** أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات والغير عاملات على أنماط السلوك الادخاري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٣- إيمان صلاح رزق (٢٠٠٣) : **إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالتوافق لدى الاطفال**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، القاهرة .

١٤- إيمان محمد عز العرب (٢٠٠٣): **ملامح التغيير في الأسرة المصرية في مجتمع المعلومات**، دراسة ميدانية لاتجاهات أرباب الأسر الحضرية نحو دور التنشئة الحديثة في التنشئة الاجتماعية للأبناء، أعمال الندوة التاسعة لقسم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

١٥- **أيمن علي عمر (٢٠٠٦) :** قراءات في سلوك المستهلك، ط١، الدار الجامعية، الإسكندرية.

١٦- ايناس ماهر بدير (٢٠١٣): **الدعم الأسري وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي".** بحث منشور في مجلة علوم وفنون/ دراسات وبحوث - جامعة حلوان – المجلد الخامس والعشرون – العدد الأول – يناير ٢٠١٣.

١٧- إيناس ماهر بدير، رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٢): **التخطيط الاستراتيجي لدخل الأسرة المالي وانعكاسه على النمط الاستهلاكي للزوجة في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية** بحث منشور في مجلة علوم وفنون / دراسات وبحوث – جامعة حلوان – المجلد الرابع والعشرين – العدد الرابع – أكتوبر ٢٠١٢.

١٨- جبر محمود النعيمي(٢٠٠٦):**(اتجاهات القيادات الأمنية نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة**" دراسة ميدانية بالتطبيق على وزارة الداخلية بدولة قطر" رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية ،كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.

١٩- **حربي محمد موسى عريقات (١٩٩٧) :** "مبادئ الاقتصاد"، ط٢، دار الزهراء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٠- حسن مصطفي عبد المعطى (٢٠٠٤): **الأسرة ومشكلات الأبناء،** دار السحاب، القاهرة .

٢١- حمود القشعان (٢٠١٠): **الفضائيات والأسرة في الخليج،** مؤتمر الأسرة والعولمة – فرص وتحديات – وزارة الشئون الاجتماعية والعمل – الكويت-٢٠١٠-يناير

٢٢- **حنان سامي محمد محمد عبد العاطي (٢٠٠٠) :** العادات والتقاليد المرتبطة بالأعياد والمناسبات وأثرها على إدارة الدخل المالي للأسرة، رسالة ماجستير، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٢٣- حنان محمد السيد ابوصيري وايمان شعبان أحمد ابراهيم (٢٠٠٧): الممارسات الاستهلاكية المستحدثة للشباب وعلاقتها بالمناخ الأسري كما يدركه الأبناء- مجلة الاقتصاد المنزلي – مجلد (١٧) العدد (٤) اكتوبر –جامعة المنوفية – شبين الكوم

٢٤- حنان محمد السيد ابوصيري ومها بدير (٢٠١٢): **فاعلية برنامج إرشادي لتمكين الشباب من إدارة الأزمات الأسرية باستخدام استراتيجية مقترحة للتفكير العلمي**. بحث منشور في: المؤتمر العلمي العربي لكلية الاقتصاد المنزلي –جامعة حلوان بعنوان " آفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع "في الفترة من ٩-١٠ مايو ٢٠١٢-كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

٢٥- **خالد بن عبد الله بن فهد الفيصل آل سعود (٢٠٠٦) :** اتخاذ القرارات في ظروف الأزمات، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

٢٦- خالد دهيش وعبد الرحمن الشلاش و سامى رضوان(٢٠٠٩) **الإدارة والتخطيط التربوي،** مكتبة الرشد، الرياض.

٢٧- رشا عبد العاطى راغب (٢٠١٤): **استراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة-** بحث منشور في: مجلة الاقتصاد المنزلي ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان، العدد(٣٠)-ديسمبر(٢٠١٤).

٢٨- **رشا عبد العاطي راغب (٢٠٠٦) :** فاعلية استخدام تكنولوجيا العولمة على إدراك الزوجة لمواردها الأسرية في إدارة الأزمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٢٩- رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٠) **مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بسلوكياتها الاستقلالي،** المؤتمر الدولي الأول، حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة، قسم الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية ١٩-٢٠ إبريل، مكتبة الإسكندرية.

٣٠- **زينب حقي (١٩٩٨) :** علاقة إدارة موارد الأسرة بصعوبات التوافق النفسي والاجتماعي لدى المرأة العاملة، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٣١- **زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٧) :** معوقات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بأنماط السلوك الادخاري لدى الزوجات بمدينة جدة، مجلة البحوث في الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (١٧)، العدد (٤).

٣٢- سامى محمد هشام حريز(٢٠٠٧):**المهارة في إدارة الأزمات وحل المشكلات،** ط (١)، دار بداية الاردن.

٣٣- **سلوى محمد زغلول (٢٠٠٠) :** السلوك الاقتصادي للشباب والعوامل المرتبطة به، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٣٤- **سماح محمد سعيد (٢٠٠٤) :** السلوك الشرائي للمرأة المصرية وأثره على اختيار الاستراتيجيات التسويقية المناسبة للسلع الاستهلاكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٣٥- **سميرة عبده (١٩٩٢) :** المجتمع الاستهلاكي العربي وتبعية ثقافة الحياة اليومية، سلسلة الوحدة، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط، السنة الثامنة، العدد (٩٢).

٣٦- سناء محمد أحمدالنجار(٢٠١٠): **فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات وسمات السلوك الإداري قائم على تحديث الثقافة الاستهلاكية للشباب الجامعي،** رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

٣٧- سيد الهوارى (١٩٩٨): **الموجز فى إدارة الأزمات، أصول التشخيص، القياس، والتخطيط، السيطرة،** مكتبة عين شمس، القاهرة.

٣٨- **السيد محمد الرامخ (٢٠٠١) :** ثقافة الاستهلاك في المجتمع المصري بين محددات الواقع وآفاق المستقبل ـ سوسيولوجيا الاستهلاك، بحث علمي، المؤتمر الدولي للعلوم الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية العلوم الاجتماعية، الكويت.

٣٩- **السيد محمد الرامخ (٢٠٠٨) :** علم الاجتماع الاقتصادي ـ دراسات نظرية وتطبيقية ـ دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

٤٠- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٦):**تفكير بلا حدود ، رؤية تربوية معاصرة فى تعليم التفكير وتعلمه ،** عالم الكتب ، القاهرة .

٤١- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٢): **القياسى والتقويم التربوى وعلم النفس، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهه المعاصرة**. دار الفكر العربى- القاهرة.

٤٢- طارق طه (٢٠٠٦): **التسويق بالأنترنت والتجارة الالكترونية** - دار الفكر الجامعي - الإسكندرية – مصر.

٤٣- طلعت أسعد عبد الحميد (٢٠٠٢) : **"التسويق الفعال، كيف تواجه تحديات القرن ٢١"**، مكتبة الأهرام، القاهرة.

٤٤- عايدة شكرى حسن عثمان (٢٠١١):**فاعلية فريق إدارة الأزمات في دراسة ديناميات الجماعة**، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

٤٥- عبد الوهاب محمد كامل (٢٠٠٤): **سيكولوجية إدارة الأزمات** ،دارالفكرللطباعة والنشر والتوزيع،عمان.

٤٦- **عبير محمود الدويك (٢٠٠٢) :** تخطيط موارد الأسرة وعلاقته بالمشاركة في التنمية الريفية لدى ربة الأسرة، المؤتمر العلمي السابع للاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي، ٢١-٢٢/إبريل/٢٠٠٢.

٤٧- عبير محمود الدويك (٢٠٠٩): **دور الأبناء في إدارة شئون الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسرى**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد (١٩)، ع (٣)، جامعة المنوفية .

٤٨- **عبير محمود الدويك (٢٠١١) :** اتجاهات الوالدين نحو الإعلانات التلفزيونية الموجهة للأطفال وعلاقتها بأنماط سلوكهم الاجتماعي والاستهلاكي للأسرة، المؤتمر السنوي العربي السادس الدولي الثالث، كلية التربية النوعية بالمنصورة في الفترة من ١٣-١٤ أبريل ٢٠١١.

٤٩- **عدلي سيد محمد رضا (١٩٩٣) :** أثر الإعلانات التلفزيونية على سلوك المستهلك الشرائي للجمهور المصري - دراسة ميدانية من مدينة القاهرة، بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (٩).

٥٠- **عدنان محمد أحمد قطيط (٢٠٠٤) :** تطوير إدارة الأزمات بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٥١- فهد أحمد الشعلان(٢٠٠٢):**إدارة الأزمات: الأسس – المراحل – الآليات**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٥٢- **كاسر نصر المنصور (٢٠٠٦) :** سلوك المستهلك - مدخل الإعلان، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

٥٣- **ليلى محمد الخضري، مها سليمان أبو طالب، سعد علي سالمان (١٩٩٩) :** الاتجاهات الحديثة في علوم الأسرة، الطبعة الأولى، دار القلم، دبي.

٥٤- محسن أحمد الخضيري(٢٠٠٢):**إدارة الأزمات علم امتلاك كامل القوة في أشد لحظات الضعف"**، مجموعة النيل العربية، ط٢،القاهرة.

٥٥- **محمد سعيد فرح (٢٠٠٣) :** خصوصية الأسرة المصرية أمام العولمة، القاهرة، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٥٦- محمد عبد الغني هلال (٢٠٠٤) : **مهارات إدارة الأزمات**، مركز تطوير الأداء والتنمية، ط٤،القاهرة .

٥٧- محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣):**مناهج البحث العلمى فى المجالات التربوية والنفسية**،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٥٨- **منى عبد الوارث (٢٠٠٤) :** التحولات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بتغير أنماط الاستهلاك في القرية المصرية، دراسة ميدانية لتأثير الإعلان التليفزيوني، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

٥٩- منى محمود عبدالله حسن (٢٠٠٨): **أساليب مواجهة الأزمات الأسرية:دراسة ميدانيه لعينه من أسر مدينة القاهرة**، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، القاهرة

٦٠- منيرزيد عبوى (٢٠٠٦) : **إدارة الأزمات** ، ط (١)، كنوز المعرفة ،الرياض .

٦١- **مها سليمان محمد أبو طالب (١٩٩٩) :** ترشيد المستهلك والاستهلاك وتحديات المستقبل دار القلم، دبي، ط١.

٦٢- مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠٠٣): **إدارة الأزمات الأسيوية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بجدة**ـ مجلة رقم ١٣ العدد الأول، ص ١٩-٩٣.

٦٣- **نجوى سيد عبد الجواد (٢٠٠٧) :** اقتصاديات الأسرة وإرشاد المستهلك، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٦٤- نعمة مصطفي رقبان (٢٠٠٠): **فاعلية مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية نحو إدارة أزمات الأسرة وأثره على المناخ الأسرية**، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

٦٥- **هنادي محمد عمر قمرة (٢٠٠٨) :** دراسة استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسر السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٦٦- وزارة التخطيط الكويتية (٢٠٠٩)، مؤشرات انفاق الأسرة الكويتية.

٦٧- وفاء شلبي و ايناس بدير ومنار خضر ورشا راغب (٢٠١٦) : **ادارة الموارد في ظل متغيرات العصر**–مكتبة النجاح للنشر القاهرة - مصر .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

68- **EBRI (Employee Benefit Research Institute) (2003)** : Family Savings : Results of the survey of consumer finances Abril Epril. EBRI Washington, DC.

69- **Good, DG (1999)** : Future Trends Affecting Education, Education Commission of the States. Denver Company, ECS. Distribution Center.

70- **Grava Vuokko, T. Sinikka (1996)** : Family Economic Crisis and Survival in the light of futures, Fannish Society for future studies, Vol. (50-61).

71- **Lion, M.M. (1999)** : Factors affecting expenditures of single-parent Households, Home Economics Research Journal, Vol. 18, No. (3), March.

72- **Rudolph, Roger L. (1999)** : The Effects of advertising message on consumer risk perception and decision making PHD, University of Minnesota.

الملخص

اتجاهات الزوجة نحو ادارة الازمات وانعكاسها على النمط الاستهلاكي للأسرة في ظل تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات وانعكاسه على النمط الاستهلاكي لديها في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية ، وتتكون عينة البحث الأساسية من (٣٣٤) زوجة يقمن في أسر مستقرة، ومن العاملات وغير العاملات بالكويت، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.وطبق عليهم ادوات البحث وهي (استمارة البيانات العامة للأسرة - استبيان أنواع الأزمات الأسرية - مقياس إدارة الأزمات الأسرية -مقياس النمط الاستهلاكي للزوجة) وتوصل البحث للنتائج التالية:

- أن أكثر أنواع الأزمات التي تواجه الأسرة كانت الأزمات الاجتماعية بنسبة ٣٦.١% ، يليها في المرتبة الثانية الأزمات الاقتصادية بنسبة ٣٣.٥% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الأزمات النفسية بنسبة ٣٠.٤%.
- أن أكثر أنماط الاستهلاك لأفراد عينة البحث كان السلوك الاستهلاكي الترفي بنسبة ٣٧.١% ، يليه في المرتبة الثانية السلوك الاستهلاكي التعويضي بنسبة ٣٢.٣% ، ويأتي في المرتبة الثالثة السلوك الاستهلاكي المعتدل بنسبة ٣٠.٥%
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") تبعاً لمتغيرات الدراسة (حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوجين - عمل الزوجة - مهنة الزوج - الدخل الشهري للأسرة- مدة الحياة الزوجية)
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغيرات الدراسة (حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوجين - عمل الزوجة - مهنة الزوج - الدخل الشهري للأسرة- مدة الحياة الزوجية)
- وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات الأسرية(مرحلة إدراك الأزمة – مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة – مرحلة مواجهة الأزمة – مرحلة تقييم الأزمة وإعادة التوازن والنشاط") ونمط الاسرة الاستهلاكي(الترفي – المعتدل – التعويضي)
- إن تعليم الزوجة كان من أكثر العوامل المؤثرة على النمط الاستهلاكي بنسبة ٧٦.٤% ، يليه اتجاهات الزوجة نحو ادارة الأزمات بنسبة ٦٥.٨% ، ويأتي في المرتبة الثالثة مدة الزواج بنسبة ٥٧.٣% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عمر الزوجة بنسبة ٥٠.٤% .

واوصى البحث بتصميم برامج وعقد دورات تدريبية لربات الأسر لتثقيفهم وتعليمهم أسس الإدارة السليمة في مواجهة الأزمات الاقتصادية وتلافي عواقبها بقدر الإمكان أو التخفيف من حدتها، وتوجيه النمط الاستهلاكي الأسري والمجتمعي نحو النمط المعتدل والرشيد مما له الأثر في تحقيق الموازنة بين الدخل والإنفاق وإشباع رغبات أفراد الأسرة وتحقيق السعادة لهم.

Summary

The wife's attitudes towards crisis management and its reflection on the consumer style of the family in light of the repercussions of the global economic crisis

The study aims at identifying the wife's attitudes toward crisis management and its reflection on its consumption pattern in light of the economic crisis. The basic research sample consists of (334) wives living in stable families, women and non-workers in Kuwait and different social and economic levels. The study (the general data of the family - the questionnaire of the types of family crises - the measure of family crisis management - the measure of the wife's consumption pattern). The research reached the following results:

•The most common crisis facing the family was the social crises by 36.1%, followed by economic crises by 33.5%, and psychological crises by 30.4%.

•The consumption patterns of the research sample were 37.1%, followed by consumer compensation (32.3%), moderate consumer behavior (30.5%،(

•The existence of statistically significant differences in the attitudes of the wife toward family crisis management (the stage of recognizing the crisis - the stage of preparation and planning of the crisis - the stage of facing the crisis - the stage of assessing the crisis and rebalancing the activity) (depending on the variables of the study) Husband Monthly income of the family - Duration of married life(

•There are statistically significant differences in the responses of the basic research sample of the consumption patterns measure according to the variables of the study (family size, spouse's educational level, wife's work, husband's profession, monthly income of the family،

•The relationship between the management of family crises (the stage of recognizing the crisis - the stage of preparedness and crisis planning - the stage of facing the crisis - the stage of assessing the crisis and restoring balance and activity ") and the pattern of the consumer family (moderate - compensatory(

•The wife's education was one of the most influential factors in the consumer pattern by 76.4%, followed by the wife's attitudes towards crisis management by 65.8%. The third place was the marriage period by 57.3% and finally the fourth wife by 50.4%.

The study recommended designing programs and holding sessions for female heads of households to educate them and teach them the basics of sound management in the face of economic crises, avoid their consequences as much as possible or mitigate them, and direct the family and community consumption pattern towards the moderate and rational pattern, And to satisfy the wishes of the family members and achieve happiness for them.